Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجندلا فى طائرة مصرية ، كان ينوى أن يقتل ـ وقتل ـ كل ركابها الذين لاذنب لهم ولا حول إلا أنهم ركاب طائرة مصرية .

وزميلاه اللذان قابلاه فى أثينا ، لأول مرة يلتقى الثلاثة ، عربا كنا ونبقى عربا ، لايعرف بعضهم البعض ، بل حتى لايعرفون مهمتهم ، وإنما بكل براءة وسذاجة وضياع ، تلقوا الأمر من قائد خسيس : لكى ينقذوا فلسطين والقضية .. لكى تكونوا أبطالا خذوا هذه المسدسات والقنابل واخطفوا طائرة العدو المصرى اللدود ، ونفذوا التعليمات ..

لم يتوقف أحدهما ليناقش ماعلاقة إنقاذ فلسطين ، بقتل ركاب مدنيين أبرياء ، وهل الطائرة المصرية التى تقل فلاحين مصريين وركابا أجانب ، هى طائرة معادية مثل التى تخرق حاجز الصوت فوق بيروت كل يوم ، وتدك البقاع دكاً دكاً ، وتمسح قرى ومدن الجنوب اللبنانى بلا أى ذرة رحمة أو هوادة ..

أبدا .. لم يتوقف أحدهما ليناقش نفسه ، أو قائده .. فهو شاب عربى يريد الخلاص .. وقد أقنعوه أن الخلاص فى اقتناع قيادته ، وثقته فى تلك القيادة لاحد لها ..

فإذا كان قد تشكك أو تردد فإنهم كانوا يقالون له : وهل كان الفلسطينيون فى دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشتيلة من العسكريين أم كانوا من الأطفال والنساء المبقورات البطون البارزات الأشلاء والأجنة ..

إننا نحارب إرهابا بارهاب ، وأعداؤنا إرهابيون سابقون ، وهكذا يجب أن نكون لنهزمهم ، وننتصر ، ونستردّ الأرض والعرض ، غافلين عن الحقيقة التى يرددها دهاة الصهيونية أنفسهم من أن أخطر شىء على الإنسان أن يتبنى منطق